

وسمى وتسهدي وشوقى وادعى . ووجدى وتعذبي ونوحى وانتى
اقامت بمرادى المحبى ونحو اضلعي . وصارت باكتاف الغنم وهو المحبى
وقفت اعاطها كورس عتاجها . غداة نأت عن خلعتى وتخلت
واعطت جيب القرب منها وطالبا . دعيتها لوصولتى والمت
فما كان الا ان محت رضى الذى . من السقم لولا الوجود لم يتثبت
فلم يستطع قلبى امتناعا من الهوى . ولم تستطع روحى سبيلا لسوقى
ساصبر حتى تنقضى مدة الحفا . وما الصبر الا من حلاى وحيلتى
فما كل من نادى اجيب ندا . ولا كل من نودى اجاب بسرعة
ايا غاديا تطوى عز اميد السرى . بنجد اشتياق لم تقديا ذممة
رويدا بقلب ناظرا كل هجمة . ورفقا بقلب قابلا كل صورة
فظورا ارى فى كل سرح ومرجع . وطورا ارى فى دوح وروضه
وطورا ارى فى كل دروس ومعبد . وطورا ارى فى كل دير وبيعة
ادين بدين الحب فى كل موضع . واصبوا لذات الحسن من كل وجهه
واغشى حتى ليللى لامته ديبسا . كواسا ساد على حين غفلة
والتم ما بين اللثام ونفوسها . ولم كوس راجح فيه راحتى
اسرحتنا هل جادك الغيث برهة . فاحيار سو ما قبل ذاك الضملى
وهل خطرت اعطاف اغصان القلق . باقناها ورق الحمام عنت
وقد سحبت ايدى النسيم ذيوها . على وفضل الزالى الشداغى هبت
وهل اسلمك السحب بالدر عندما . رات انعم المولى ابو عمرو هلت

ميد

ملك حوى بيت الخلافة عزيمه . باجهد من غم الاسود الليدة
اولاوه فى الخطابان كان مسكلا . برهات جد كالنجم المنيرة
امام براه الله اولى عباده . بحق واهداه لاوضح حجته
اذا بادرت اراه الغر لم يقف . وان خان عتة الامر لم تغفلت
عديم بفتح الامر عند انقلاقمه . زعيم برنق الفتوح المكدية
تومل نعمة وبجنى انتقامه . لطالب سلم او لطالب فتنة
امين بنى الفارقى فى سر اترهم . دعة بخوامم لدى كل شدة
له الاشر المحمود فى كل ساعة . وفضل الخطاب لثبت فى كل دعوة
يصول ويجى شريعة نبوتيه . بسمر شناق او بيض جبلية
اذا البرقت فى النقع اسيا فترى . صواعق برق امطرت بالدينة
وان هز يوم الحرب عامل رحمة . اراك قضيبا مئما بالمنية
تردى لباس الجود واليا فى الورى . قاضى حساما ذابرىق وحدة
فيا ايها الباغي المفد اما مسه . هو الموت لا ينفك منه بجيلة
له دولة اربت على كل دولة . بتاييد اراء وتاييد نصرة
ايا دى رضاه للوقوف سحابة . وانعامه كالتابعين بحسة
يخفى المعروف حتى بيني سلمه . كما حزن مشتاق لوصل الاحبة
نزى ولع المسواك كسيو جبينه . اذا عيسر المسؤل بضر المسورة
دعاني على بعد الديار نواله . فحقق امانى واوهى شكيتى
واقسم لولا على الشعر مقبلا . وقفنا على بيت من الشعر صمت